

التصنيفات رسالة إخبارية

العدد 17
أيار/مايو 2006

الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة

لكي تعتمدها، وكذلك قُدم مشروع هيكل التصنيف الموحد للتجارة الدولية.

وأشادت اللجنة بعمل فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية (فريق الخبراء) وفريقه الفرعي التقني، لما أنجزاه في تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات، وأوصت بأن يتم الاعتراف بالنصين الجديدين المنقحين للتصنيفين باعتبارهما المعيارين الدوليين للنشاط الاقتصادي وتصنيف المنتجات على التوالي. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بالمشروع المؤقت للتصنيف الموحد للتجارة الدولية الذي كانت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع قد وافقت عليه. وفي حالة التصنيف الدولي الموحد للمهن، المقرر نشره في عام 2008، أطلعت اللجنة على العمليات المخطط لها في المستقبل المنظور، قبل تقديم التصنيف الدولي الموحد للمهن رسمياً إلى اللجنة في دورتها لعام 2007 (انظر: التقدم المحرز في استكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن).

ويمكن الاطلاع على الوثيقة المقدمة إلى اللجنة الإحصائية، والتي تتضمن التنقيح الرابع لهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC Rev.4)، إلى جانب

التصنيفات المنقحة تُعرض على اللجنة الإحصائية

عقدت اللجنة الإحصائية (اللجنة)، وهي المنتدى العالمي الرئيسي لمناقشة القضايا ذات الأهمية الإحصائية بالنسبة للإحصائيين على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، اجتماعها السنوي في الفترة من 7 إلى 10 آذار/مارس 2006. وتناولت المداوولات، كالمعتاد، مجموعة واسعة النطاق من المسائل الجوهرية. غير أن هذه الرسالة الإخبارية ستتناول فقط تلك المسائل التي لها صلة بالتصنيفات.

وقد أبلغت اللجنة هذا العام بأنشطة التنقيح التي تخص عدداً من التصنيفات الواردة ضمن أسرة التصنيفات الدولية الاقتصادية والاجتماعية التي من المقرر أن تُنشر تنقيحاتها في عام 2007. وأهم هذه التنقيحات ما أُدخل على التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي للمنتجات، والتصنيف الموحد للتجارة الدولية، والتصنيف الدولي الموحد للمهن. وقد قُدم للاجتماع مشروعاً هيكلياً للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات، باعتبارهما وثيقتي معلومات أساسية،

الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، الموكل إليه النظر في هذه المسألة بأن يتعاون المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، من أجل اقتراح تجميعات عالية المستوى يقبلها الجميع (للاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا الاقتراح، انظر الوثائق المتعلقة باجتماعات فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، على العنوان <http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/aeg.htm>).

وفضلاً عن ذلك سيُدرج في التصنيف هيكل بديل لتجميع أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ناقشت الفرقة العاملة المعنية بوضع مؤشرات لمجتمع المعلومات هذه المسألة في اجتماعها المعقود في أيار/مايو 2006.

وتشكل هذه التغييرات المدخلة في المستوى الأعلى للتصنيف تكملة للعدد الكبير من التفاصيل التي أُضيفت إلى مستوياته الدنيا من أجل زيادة ملاءمته. وفي هذا الصدد، تتضمن المجالات الأكثر تأثراً من حيث المستوى التفصيلي مجال "الزراعة والحراثة وصيد السمك". فقد ارتفع عدد الفئات في هذا المجال من إحدى عشرة إلى ثمان وثلاثين فئة. ومن المتوقع أن تعكس هذه الزيادة في التفاصيل بصورة أفضل الأنشطة القائمة في عدد أكبر من البلدان.

الملاحظات التفسيرية، في العنوان <http://unstats.un.org/unsd/cr/registry/isc-4.asp>.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الاطلاع على الوثيقة التي تتضمن الإصدار الثاني لهيكل التصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver.2) والملاحظات التفسيرية، والتي عُرضت أيضاً على اللجنة، في العنوان <http://unstats.un.org/unsd/cr/cpc-2.asp>.
معلومات مستكملة عن الأنشطة المتعلقة بالتنقيح الرابع لهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC Rev. 4)

أطلعت اللجنة على كامل عملية التنقيح الرابع لهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وأبلغت بمساهمات فريق الخبراء، وبعقد سبع حلقات عمل إقليمية، وتنظيم ثلاث جولات من المشاورات القطرية. ويجدر التنويه بتلقي أكثر من 2000 تعليق فردي تهدف إلى تحسين التصنيف خلال الجولة الثالثة من المشاورات القطرية. وقد سمحت الأنشطة المشار إليها أعلاه، بالإضافة إلى حوالي عشرة اجتماعات عقدها الفريق التقني الفرعي، بمشاركة قطاع واسع من أصحاب المصلحة، وضمنت أن التعديلات المعتمدة تمثل مجموعة واسعة من الأوضاع الاقتصادية.

وفيما يتعلق بتنظيم التصنيف قدم اقتراح لتطوير هيكل "عال جداً"، وسيُدرج هذا الاقتراح كمرفق في الدليل الجديد للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، ولكنه لن يُدرج كجزء من الهيكل العادي. وقد قرر فريق

الحسابات وثيقة الصلة ببعض الإحصاءات والمؤشرات المستخدمة لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وشملت المجالات الأخرى التي استهدفتها التحسينات في إطار التصنيف المركزي للمنتجات ما يلي: والمنتجات الإعلامية، المنتجات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخدمات النقل، وخدمات الإقامة، والخدمات المهنية، وخدمات إدارة النفايات، والخدمات الصحية، وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والمؤلفات الأصلية.

وكذلك يجري وضع تجميع لمنتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (السلع والخدمات) لإدراجه في الإصدار الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات. ومن المتوقع أن تلقى هذه المسألة اهتماما كبيرا خلال الاجتماع السالف الذكر للفرقة العاملة المعنية بوضع مؤشرات لمجتمع المعلومات.

وبخلاف التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، ظل الهيكل العلوي للتصنيف المركزي للمنتجات دون تغيير إلى حد كبير (للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن التغييرات في التصنيف المركزي للمنتجات انظر المقال المعنون: الفريق الفرعي التقني يركز على التصنيف المركزي للمنتجات).

معلومات مستكملة عن أنشطة تنقيح التصنيف الموحد للتجارة الدولية

أحيطت اللجنة علما بأنشطة عملية التنقيح المتعلقة بوضع آخر صيغة منقحة للتصنيف

معلومات مستكملة عن الأنشطة المتعلقة بالإصدار الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات

في حالة التصنيف المركزي للمنتجات، أبلغت اللجنة بأنشطة المشاورات التي أجريت والشبيهة بتلك المستخدمة في حالة التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. ومع أن الردود كانت أصغر حجما، إلا أنها سهلت وضع هذا الإصدار الأخير وهو الإصدار الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات. وكذلك استعرض فريق الخبراء مشروع التصنيف المركزي للمنتجات، ودققه فريقه التقني الفرعي، الذي عقد حوالي عشرة اجتماعات خلال المدة التي استغرقتها عملية التنقيح. وكذلك أخضعت هذه العملية لجولات متكررة من المشاورات القطرية.

وفيما يختص بمجالي الغذاء والزراعة قدمت منظمة الأغذية والزراعة مساهمات هامة متعلقة بالهيكل. وكذلك أسهم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية إسهاما كبيرا في وضع الصيغة النهائية للتصنيف. وأدى هذا المجهود الشامل إلى تحسينات كبيرة في مجال الزراعة والمنتجات الخام والمجهزة. وفضلا عن ذلك ضمن هذا المجهود اتفاق التصنيفات الزراعية مع التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد للمهن، وأسفر عن وضع قائمة تجميعية تضم حوالي 200 صنف غذائي رئيسي لها أهمية في وضع ميزانيات الأغذية وحسابات استخدام الإمدادات. وهذه

فريق أوتواو يطلب تقييم مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات لغرض استخدامها في إحصاءات الأسعار

في دورتها السابقة المعقودة في آذار/مارس 2005، استفسرت اللجنة الإحصائية، في معرض مناقشتها المتعلقة بفريق أوتواو المعني بالأرقام القياسية للأسعار، عن إمكانية الاستفادة من مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات، لتحسين جمع البيانات في مجال الأسعار. وطلبت في ذلك الصدد النظر في إمكانية اعتبار المدونة تصنيفاً مشتقاً ضمن أسرة التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية. واستجابة لذلك الطلب أُجري استقصاء بشأن تعزيز أوجه التوافق بين المدونة والتصنيف المركزي للمنتجات. ونتيجة لذلك وُضع نظام لاختبار التماثل بين جزء من كل من التصنيف المركزي للمنتجات والمدونة. وأظهرت هذه التجربة أن الفروق المفاهيمية بين التصنيفين كبيرة جداً بحيث تجعل من المستحيل عملياً التوصل إلى تماثل تام بين التصنيفين يمكن استخدامه لتحويل البيانات بينهما تحويلاً دقيقاً. واتفق أعضاء اللجنة على عدم مواصلة محاولة إيجاد تماثل بين التصنيفين، وقرروا تقييم مدى إمكانية استخدام التصنيف المركزي للمنتجات لسد احتياجات فريق أوتواو فيما يتعلق بإحصاءات الأسعار.

الموحد للتجارة الدولية، وهو التتقيح الرابع (SITC Rev.4). وأبلغت بأن مشروعاً مؤقتاً قد وضع وتم تعميمه على أعضاء فريق الخبراء كي يعلقوا عليه. وشمل المشروع جدولاً عن العلاقة المتبادلة بين التتقيح الرابع للتصنيف الموحد للتجارة الدولية وبين النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها لعام 2007، بالإضافة إلى مرفقين تضمننا ما يلي: قائمة بالرموز الملغاة في التتقيح الثالث للتصنيف الموحد للتجارة الدولية، وقائمة بالرموز الجديدة الواردة في التتقيح الرابع. وكذلك أبلغت اللجنة بما أحرز من تقدم في تعزيز التوافق بين التتقيح الرابع للتصنيف الموحد للتجارة الدولية وبين التصنيف المركزي للمنتجات. وأحاطت اللجنة علماً بأن فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع اعتمدت المشروع المؤقت لهذا التتقيح الرابع للتصنيف الموحد للتجارة الدولية.

معلومات مستكملة عن أنشطة تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن

أبلغت اللجنة بالمشاورات وغيرها من العمليات الجاري الاضطلاع بها في إطار تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن. ووافقت على أن تعمل منظمة العمل الدولية بالتعاون مع فريق الخبراء، على أن يحترم كل منهما ولاية الآخر، من أجل التوصل إلى هذا الإصدار الجديد للتصنيف الدولي الموحد للمهن (للاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن، انظر المقال المعنون: عملية التتقيح الجديدة للتصنيف الدولي الموحد للمهن تنتقل إلى المستوى التالي).

الفريق التقني الفرعي يركز على التصنيف المركزي للمنتجات

فيما يتعلق بالعملية المستخدمة في تنقيح التصنيف المركزي للمنتجات، أجريت مشاورات قطرية أولية لطلب مقترحات عامة بصدد التصنيف، تستند إلى فهم للاحتياجات القطرية. وركزت جولة ثانية من المشاورات القطرية على المسائل المفاهيمية التي يمكن أن تؤثر على نطاق التصنيف المركزي للمنتجات وعلاقته بالتصنيفات الأخرى، بينما سعت جولة ثالثة إلى استقاء معلومات عن المقترحات المتعلقة بمجالات محددة مثل الخدمات الصحية وخدمات إدارة النفايات والمنتجات الإعلامية. وأدت الردود على هذه الدورة الثالثة من المشاورات دورا أساسيا في وضع أول مشروع كامل بغرض عرضه على فريق الخبراء في حزيران/يونيه 2005. ووافق فريق الخبراء على المقترحات الواردة في المشروع وعلى أن المشروع ينبغي مناقشته على نطاق واسع كذلك، وأن الفريق التقني الفرعي ينبغي أن يجتمع بعد تلقي ردود الأفعال للاضطلاع بمهمة استعراض المشروع المعروض عليه ووضع صيغته النهائية.

ووفقا لذلك عقد الفريق التقني الفرعي اجتماعا في الفترة من 24 إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2005 مكرسا بشكل أساسي لمناقشة تنقيح التصنيف المركزي للمنتجات. وشمل جدول أعمال هذا الاجتماع استعراض الردود الواردة بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الصلة بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وبعد إنهاء الاستعراض

عُرض المشروع مرة أخرى على فريق الخبراء، بصيغته الإلكترونية هذه المرة، للتعليق والموافقة عليه قبل تقديمه إلى اللجنة الإحصائية.

أنشطة التنقيح المتعلقة بتصنيفات غير التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات

تلقي الاجتماع معلومات مستكملة عن الجوانب الهامة لأنشطة التنقيح الموازية لبعض التصنيفات الأخرى ضمن الأسرة الدولية للتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية. وفي إحدى هذه الحالات، أفيد بأنه فيما يخص التصنيف الإحصائي للمنتجات حسب النشاط في الجماعات الأوروبية، سيهدف التنقيح، قدر الإمكان، إلى تحقيق اتساق كامل بين تصنيف المنتجات حسب النشاط وبين التصنيف المركزي للمنتجات، على مستوى الفئة، في الجزء المتعلق بالسلع.

وفي حالة تنقيح دليل ميزان المدفوعات لا يزال عدد من المجالات قيد النظر الفعلي، ومنها معاملة المؤلفات الأصلية ومعاملة المنتجات القابلة للتنزيل من شبكة الإنترنت، والتي يمكن إيصالها بالطرق التقليدية، مثل خدمات المقامرة المباشرة.

وفيما يتعلق بتنقيح التصنيف الموحد للتجارة الدولية، وردت نتائج الجولة الأخيرة من المشاورات في مشروع التصنيف الذي عُرض على اجتماع اللجنة الإحصائية المعقود في آذار/مارس 2006 باعتباره وثيقة معلومات أساسية. وقد وافقت اللجنة الإحصائية على هذا المشروع. وبخصوص مسألة صلته بالتصنيف

وكذلك أجرى الاجتماع مداورات مطولة بشأن مفهوم "المؤلفات الأصلية" الجديد. وقد لاحظ الفريق التقني الفرعي بهذا الصدد أن كل أصل من الأصول المنتجة هو منتج ومن ثم يجب أخذه بعين الاعتبار في التصنيف المركزي للمنتجات. وبالتالي، تقرر إضافة فئات جديدة تتعلق بالمؤلفات الأصلية في جميع أجزاء التصنيف، حيث لم يرد ذكرها بالفعل. وفيما يتعلق بالأصول غير المادية، حيث توجب إضافة فئات جديدة، فإن هذه الفئات ستدرج في التصنيف بجانب الخدمات التي تُنتجها. ومن ضمن الفئات المضافة بهذا الخصوص ما يلي: "مؤلفات البحث والتطوير الأصلية" في الشعبة 81 - خدمات البحث والتطوير، و "مؤلفات البرمجيات الأصلية"، تحت المجموعة 831 - خدمات الاستشارة والخدمات الإدارية؛ وخدمات تكنولوجيا المعلومات؛ و "التصميمات الأصلية" تحت المجموعة 839 - خدمات مهنية وتقنية وتجارية أخرى؛ و "مؤلفات البث الإذاعي والتلفزيوني الأصلية" تحت المجموعة 846 - خدمات البث الإذاعي والبرمجة وتوزيع البرامج؛ و "المؤلفات الجامعة للوقائع والمعلومات" (التي تعرف على نطاق أوسع بمؤلفات قواعد البيانات)، وتنضوي أيضا تحت المجموعة 839.

ومن المجالات الأخرى التي حظيت باهتمام كبير خلال الاجتماع مجال المشاركة الموقوتة. وقد تركزت المناقشة في هذا المجال حول الحاجة إلى أخذ كامل نطاق الخدمات المرتبطة بالمشاركة الموقوتة بعين الاعتبار، بما في ذلك المدفوعات الأولية لشراء أماكن الإقامة

المركزي للمنتجات بذلت محاولات للإبقاء على الصلات الوثيقة بين هذين التصنيفين، حيث رُبط كل رمز من رموز التصنيف المركزي للمنتجات بواحد أو أكثر من رموز التصنيف الموحد للتجارة الدولية، حسب الاقتضاء. وبُذلت كافة الجهود الممكنة لتفادي الروابط التي تؤدي إلى تجزئة رموز التصنيف المركزي للمنتجات.

الجوانب البارزة في تنقيح التصنيف المركزي للمنتجات

تمت إعادة تنظيم الجزء الخاص بالنقل في التصنيف المركزي للمنتجات، كجزء من هذا التنقيح، حيث أصبح التقسيم حسب الركاب والشحنة أكبر تقسيم رئيسي بدلا من التقسيم حسب وسيلة النقل إلى نقل بري وبحري وجوي. وسيسمح هذا التنظيم بزيادة جدوى التصنيف لخدمة الأغراض التحليلية في هذا المجال.

وأثار موضوع المنتجات الإعلامية قدرا كبيرا من المناقشة حول أفضل طريقة لتجميع هذا النوع من المنتجات. وتمثل الهدف في وضع تفاصيل من شأنها تحسين المنطق التحليلي لهذا الجزء من التصنيف، وتحقيق التوازن المناسب، مع احترام القيود التي تفرضها بنية تجميع هذه المنتجات في إطار النظام المنسق. ومما يزيد من تعقيد المسألة الاختلافات الكبيرة من بلد لآخر فيما بين المنتجات التي توصف عادة بأنها صحف أو مجلات أو دوريات. والموقف الذي تم التوصل إليه هو تقسيم المنتجات إلى "صحف ودوريات ومطبوعات يومية"، و "... منتجات من غير المطبوعات اليومية".

يتعلق بإنتاج المحاصيل، وتربية الحيوانات، والمنتجات الغذائية وما إلى ذلك. وقد سهلت هذه الإضافات بالفعل استخدام التصنيف المركزي للمنتجات في البرنامج العالمي المقبل للتعداد الزراعي. وقد تحقق الآن توافق تام بين تصنيفات المحاصيل، والثروة الحيوانية والآلات والمعدات، التي أوصي بها في إطار البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام 2010 وبين كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات. ونتيجة لذلك فإن مستوى إدراج تفاصيل - في فرع المنتجات الزراعية ومنتجات الغابات ومصائد الأسماك - شهد زيادة هائلة، حيث زاد عدد الفئات الفرعية من ثلاث وثمانين إلى مائتين وتسع فئات فرعية. وقد جاءت زيادة التفاصيل استجابة لطلبات سبق أن قدمتها عدة بلدان للحصول على مزيد من التفاصيل.

ومن مجالات التصنيف الأخرى التي شهدت زيادة كبيرة في عدد فئاتها مجال الصحة البشرية. وسبب التدقيق في هذا المجال هذه المرة هو الاعتراف بالزيادة المطردة في الأهمية النسبية لخدمات الصحة البشرية بالنسبة للاقتصادات في جميع أنحاء العالم. وتشهد على ذلك بالفعل مبادرة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الهادفة إلى تنفيذ إطار محاسبي للإحصاءات المتعلقة بنفقات الصحة وتمويلها في البلدان الأعضاء. ويتجسد هذا الإطار في نظام حسابات الصحة، والتصنيف الدولي لحسابات الصحة التابع له. وقرار زيادة التفاصيل في التصنيف المركزي للمنتجات في هذا المجال سيسهل عملية إيجاد

على أساس المشاركة الموقوتة، والجانب المتعلق بإدارة الممتلكات، وبيع حصص المشاركة الموقوتة وإعادة بيعها، ومبادلات المشاركة الموقوتة. وبالتالي أضيف عدد من الفئات الفرعية التي تعكس المنتجات اللازمة في هذا المجال. وقد أضيفت فئة فرعية جديدة إلى شعبة خدمات أماكن الإقامة والغذاء والمشروبات عنوانها "خدمات غرف أو وحدات إقامة الزوار في الأماكن المملوكة على أساس المشاركة الموقوتة". وفي شعبة العقارات أضيفت الفئات التالية المتعلقة بالمشاركة الموقوتة: "خدمات إدارة ممتلكات المشاركة الموقوتة مقابل دفع رسم أو على أساس التعاقد" و "بيع ممتلكات المشاركة الموقوتة مقابل دفع رسم أو بالتعاقد" و "خدمات التجارة في ممتلكات المشاركة الموقوتة"، بينما أضيفت فئة فرعية جديدة في شعبة خدمات الدعم تخصص "خدمات تبادل المشاركة الموقوتة". وبخلاف ذلك، وبغرض التوضيح/التأكيد، يتم الآن إثبات خدمات بناء ممتلكات المشاركة الموقوتة بوضوح ضمن الفئة الفرعية لخدمات البناء العامة المتعلقة بالمباني الأخرى غير السكنية.

وفي مجال الزراعة مثلت عملية التنقيح نشاطاً مشتركاً شاركت فيه منظمة الأغذية والزراعة، فضلاً عن الفريق الفرعي التقني. وجرى استكمال المناقشات التي بدأت في الفريق الفرعي التقني خلال اجتماع متابعة عقده منظمة الأغذية والزراعة. وقد طرأ تحسن ملحوظ على عملية وضع تصنيف في مجال الزراعة والغذاء لكي تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الإحصاءات الزراعية، يتمثل في إضافة تفاصيل أدق فيما

الأعضاء في الرابطة خلال الاجتماع الثاني لفرقة عمل آسيان المعنية بمواءمة التصنيفات الإحصائية(1)، المعقود في مانيليا في الفترة من 4 إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر 2004، من أجل وضع تصنيف صناعي موحد للرابطة، يتفق مع التنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC Rev.4).

وقد بدأ المشروع مع عقد الاجتماع الثالث لفرقة العمل المعنية بمواءمة التصنيفات الإحصائية، في مركز المؤتمرات التابع للأمم المتحدة في بانكوك، تايلند، في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبتشاور وثيق مع الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة. وشارك في الاجتماع ممثلون من المكاتب الإحصائية الوطنية للبلدان العشرة الأعضاء في آسيان، وهي إندونيسيا، وبروني دار السلام، وتايلند،

(1) أنشأ فرقة العمل رؤساء المكاتب الإحصائية للآسيان في اجتماعهم الرابع المعقود في عام 2002 في يانغون، ميانمار، لكي تكون بمثابة منتدى وآلية لتبادل تجارب البلدان وخبراتها الفنية. وتوفر فرقة العمل أيضا قناة لمناقشة المسائل التقنية المتعلقة بالتصنيفات الإحصائية، التي تمس عملية جمع بيانات قابلة للمقارنة، تُعتبر أساسية لتنفيذ ورصد عملية التكامل في بلدان آسيان، ضمن مساعي إقامة جماعة لبلدان الرابطة بحلول عام 2020، على النحو المبين في برنامج عمل فينتيان لعام 2003.

توافق بين التصنيف الدولي لحسابات الصحة والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات. ومن النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالتصنيف المركزي للمنتجات إدراج تفاصيل في فئة خدمات المستشفيات، مما أدى إلى إضافة فئات فرعية جديدة لمختلف التخصصات في خدمات الأقسام الداخلية للمستشفيات.

ويمكن الاطلاع على مزيد من تفاصيل الأنشطة السابقة للفريق الفرعي التقني فيما يتعلق بالتنقيحات الحالية للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات في الأعداد السابقة للرسالة الإخبارية للتصنيفات، ابتداء من العدد 5 (انظر الرسالة الإخبارية للتصنيفات في الموقع <http://unstats.un.org/unsd/class/intercop/newsletter>).

رابطة أمم جنوب شرق آسيا تحت الخطى في مواءمة التصنيفات الصناعية الموحدة

في إطار المتابعة العملية لاتفاق أبرم أثناء الاجتماع الرابع لرؤساء المكاتب الإحصائية لدول رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، عُقد في يانغون، ميانمار يومي 9 و 10 كانون الأول/ديسمبر 2002 للعمل على مواءمة التصنيفات الإحصائية، شرعت أمانة الرابطة مؤخرا في تنفيذ المشروع المعنون: المرحلة الأولى من وضع دليل التصنيفات الصناعية لدول رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وذلك في إطار البرنامج المشترك للآسيان والاتحاد الأوروبي لدعم التكامل الإقليمي. والهدف من المشروع هو تنفيذ برنامج العمل الذي اتفقت عليه مبدئيا البلدان

وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسنغافورة، والفلبين، وفييت نام، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار، بالإضافة إلى مستشار للمشروع.

واتفق المشاركون في الاجتماع الثالث على مشروع تصنيف صناعي مشترك لآسيان قائم على مستوى مؤلف من ثلاثة أرقام، يستند إلى التتقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، مع إدخال بعض التعديلات لمراعاة الظروف والأنشطة الاقتصادية الهامة في منطقة آسيان. واعترف المشاركون في الاجتماع بضرورة قيام البلدان الأعضاء في آسيان بتوسيع نطاق التصنيف الصناعي المشترك لآسيان المؤلف من ثلاثة أرقام يشمل 4 أو حتى 5 أرقام، لكي يستجيب للاحتياجات الوطنية، وبالتالي اتفقوا أيضا على صياغة مجموعة من المبادئ التوجيهية الهادفة إلى مساعدة هذه البلدان على إتمام التتقيحات المناظرة لتصنيفاتها الصناعية الموحدة الوطنية الحالية. وستغطي المبادئ التوجيهية عددا من المسائل منها مبادئ التصنيف، ومعايير التصنيف، وبقدر الإمكان القواعد المتعلقة بتعيين الحدود الفاصلة والأنشطة الاقتصادية المتكاملة رآسيا. وعلى غرار هذا الاتجاه، اتفق المشاركون في الاجتماع على إجراء دراسات وطنية لتوفير مدخلات واختبارات لمشروع هيكل التصنيف الصناعي المشترك لآسيان، وأوصاف الصناعات، فضلا عن المبادئ التوجيهية.

وبينما يهدف المشروع أساسا إلى إقامة هيكل مشترك على أساس المستوى ذي الأرقام الثلاثة، فقد اعترف المشاركون في الاجتماع بالحاجة إلى تسهيل المقارنة بين بيانات البلدان الأعضاء في آسيان بإيراد مزيد من التفاصيل. وسيجري كذلك بحث وضع مبادئ توجيهية لتوسيع نطاق الهيكل المشترك ذي الثلاثة أرقام ليشمل أنشطة/صناعات أكثر تحديدا، وقد اتفقت البلدان الأعضاء أيضا على أن تنظر في المستقبل القريب في العمل على وضع جداول مقابلة لتسهيل المقارنة وتعزيز جهود المواءمة.

وستعقد فرقة العمل اجتماعا جديدا، هو اجتماعها الرابع، في مركز المؤتمرات التابع للأمم المتحدة في بانكوك، تايلند، يومي 17 و 18

وحفزت مناقشة مشروع التصنيف الصناعي المشترك لآسيان في الاجتماع الثالث البلدان الأعضاء في آسيان على إجراء تحليلات فردية وجماعية للأنشطة الاقتصادية السائدة

ووافق المشاركون في الاجتماع الثالث على مشروع تصنيف صناعي مشترك لآسيان قائم على مستوى مؤلف من ثلاثة أرقام، يستند إلى التتقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، مع إدخال بعض التعديلات لمراعاة الظروف والأنشطة الاقتصادية الهامة في منطقة آسيان. واعترف المشاركون في الاجتماع بضرورة قيام البلدان الأعضاء في آسيان بتوسيع نطاق التصنيف الصناعي المشترك لآسيان المؤلف من ثلاثة أرقام يشمل 4 أو حتى 5 أرقام، لكي يستجيب للاحتياجات الوطنية، وبالتالي اتفقوا أيضا على صياغة مجموعة من المبادئ التوجيهية الهادفة إلى مساعدة هذه البلدان على إتمام التتقيحات المناظرة لتصنيفاتها الصناعية الموحدة الوطنية الحالية. وستغطي المبادئ التوجيهية عددا من المسائل منها مبادئ التصنيف، ومعايير التصنيف، وبقدر الإمكان القواعد المتعلقة بتعيين الحدود الفاصلة والأنشطة الاقتصادية المتكاملة رآسيا. وعلى غرار هذا الاتجاه، اتفق المشاركون في الاجتماع على إجراء دراسات وطنية لتوفير مدخلات واختبارات لمشروع هيكل التصنيف الصناعي المشترك لآسيان، وأوصاف الصناعات، فضلا عن المبادئ التوجيهية.

ووافق المشاركون في الاجتماع الثالث على مشروع تصنيف صناعي مشترك لآسيان قائم على مستوى مؤلف من ثلاثة أرقام، يستند إلى التتقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، مع إدخال بعض التعديلات لمراعاة الظروف والأنشطة الاقتصادية الهامة في منطقة آسيان. واعترف المشاركون في الاجتماع بضرورة قيام البلدان الأعضاء في آسيان بتوسيع نطاق التصنيف الصناعي المشترك لآسيان المؤلف من ثلاثة أرقام يشمل 4 أو حتى 5 أرقام، لكي يستجيب للاحتياجات الوطنية، وبالتالي اتفقوا أيضا على صياغة مجموعة من المبادئ التوجيهية الهادفة إلى مساعدة هذه البلدان على إتمام التتقيحات المناظرة لتصنيفاتها الصناعية الموحدة الوطنية الحالية. وستغطي المبادئ التوجيهية عددا من المسائل منها مبادئ التصنيف، ومعايير التصنيف، وبقدر الإمكان القواعد المتعلقة بتعيين الحدود الفاصلة والأنشطة الاقتصادية المتكاملة رآسيا. وعلى غرار هذا الاتجاه، اتفق المشاركون في الاجتماع على إجراء دراسات وطنية لتوفير مدخلات واختبارات لمشروع هيكل التصنيف الصناعي المشترك لآسيان، وأوصاف الصناعات، فضلا عن المبادئ التوجيهية.

التقدم المحرز في استكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن

منذ مناقشة التصنيف الدولي الموحد للمهن خلال اجتماع فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في حزيران/يونيه 2005، استمر التقدم نحو استكمال إصدار عام 88 للتصنيف (ISCO-88)، وذلك بصورة أساسية من خلال أنشطة فريق الخبراء التقني المعني باستكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن. وعُقد الاجتماع الأول لهذا الفريق في الفترة من 8 إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في مكتب منظمة العمل الدولية في جنيف. وحضره خبراء في مجال تصنيف المهن من 13 بلدا، فضلا عن ممثلي المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية.

والغرض الرئيسي من فريق الخبراء التقني المعني باستكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن تقديم المشورة والمساعدة إلى منظمة العمل الدولية بشأن حل المسائل المتعلقة باستكمال التصنيف الدولي للمهن، وبشأن إعداد وثائق الاجتماع الثلاثي الأطراف الذي تعقده منظمة العمل الدولية لخبراء الإحصاءات العمالية في نهاية عام 2007. وسيطلب من هذا الاجتماع اعتماد التصنيف المستكمل، حسب طلب المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاءات العمالية. ومع أن الفريق سيجتمع على أساس منتظم، إلا أن غالبية أعماله ستتم خارج الدورات.

نيسان/أبريل 2006، حيث يُتوقع أن تحسم البلدان الأعضاء في الرابطة أمرها وتعتمد تصنيفا صناعيا مشتركا مؤقتا لآسيان، يشمل أوصاف الصناعات المناظرة. ومن المتوقع أيضا أن تضع الصيغة النهائية للخطط والنهج الخاصة بدراسات الصناعات الخاصة. وسيناقش الاجتماع أيضا الحاجة إلى إيجاد حل مؤقت عن طريق وضع جداول مقابلة تربط بين التصنيفات الحالية المعمول بها في البلدان الأعضاء في آسيان وبين التصنيف الصناعي المشترك لآسيان والتنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية.

وسيتُوج المشروع في آب/أغسطس 2006، وستتوجه فرقة العمل إلى يوغياكارتا، إندونيسيا، حيث تعقد اجتماعها الخامس والنهائي لهذا العام في الفترة من 26 إلى 28 تموز/يوليه 2006. ومن المتوقع أن يُشارك رؤساء المكاتب الإحصائية في آسيان في الاجتماع لتقييم المشروع، واعتماد التصنيف الصناعي المشترك لآسيان والمبادئ التوجيهية لتنقيح التصنيفات الصناعية الوطنية الموحدة، ومناقشة استراتيجيات للنهوض بالجهود الرامية إلى مواءمة نظم التصنيف الوطنية الأخرى في منطقة آسيان بصورة أفضل.

ويقدم الموقع الشبكي الخاص بالإحصاءات التابع لأمانة آسيان مزيدا من المعلومات عن المشروع وعن أنشطة فرقة العمل (العنوان: <http://www.aseansec.org/13100.htm>).

التعليم الرسمي في مختلف البلدان ينبغي تصنيفها في نفس الفئة. وقد أدى هذا الإجراء إلى التخلص من "المجموعات المتوازية"، حيث يمكن تصنيف معلمي المدارس الابتدائية مثلا في المجموعة الرئيسية 2 أو في المجموعة الرئيسية 3 من إصدار عام 88 للتصنيف الدولي الموحد للمهن، حسب مستوى التعليم الرسمي المطلوب لتعيينهم في البلد المعني.

وقد شكل تعريف مفهوم مستوى المهارة وقياسه، وتطبيق هذا المفهوم في إطار التصنيف الدولي الموحد للمهن وتكيفاته الوطنية موضوعا رئيسيا للنقاش. وتم التأكيد على أن التصنيف ينبغي أن يركز على المهارات المطلوبة للاضطلاع بمهام وواجبات مهنة معينة، لا على المهارات التي يملكها عامل ما. وأتفق على ضرورة تفادي الاعتماد المفرط على التعليم الرسمي والتدريب لتحديد مستوى المهارة المطلوب للمهن.

ولم تُدخل أية تغييرات في مستويات المهارة القائمة أو في الحدود بينها، غير أنه وُضعت تعاريف مستكملة وموسعة لمفهوم مستوى المهارة، ولكل من مستويات المهارة الأربعة الواردة في التصنيف الدولي الموحد للمهن. وكذلك وافق فريق الخبراء التقني المعني باستكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن أيضا على مضاهاة مستويات المهارة هذه بمستويات التعليم الواردة في إصدار عام 1997 للتصنيف الدولي المقنن للتعليم، كما وافق على مجموعة من المبادئ والمبادئ التوجيهية التي تهدف إلى المساعدة على تحديد مستوى المهارة اللازم لمهنة ما، عندما

وقد ناقش الفريق خطة العمل الضرورية لإنهاء عملية التنقيح بحلول نهاية عام 2007، ووافق عليها. وفيما يختص بنطاق العمل الذي سيتم الاضطلاع به، وافق الفريق على قرار المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاءات العمالية الداعي إلى الإبقاء على الهيكل الرئيسي لإصدار عام 88 للتصنيف وعلى مبادئه المفاهيمية. غير أنه تم بشيء من الإسهاب مناقشة نطاق التغييرات التي قد يتعين إدخالها في إصدار عام 88 للتصنيف. وخلص إلى ضرورة استكمال التصنيف، أساسا لكي يعبر عن التغييرات التي طرأت على المهن منذ نهاية الثمانينات، وتصحيح المشاكل المعروفة في هيكل التصنيف. وأتفق على عدم دمج المجموعات الرئيسية أو إلغائها أو إدخال تغييرات أخرى عليها إلا في الظروف الاستثنائية. وحتى الآن لم تنشأ أي ظروف تبرر مثل هذا التغيير.

وأُتفق أيضا على دمج أو تجزئة المجموعات الرئيسية الفرعية والصغرى عندما تحدث زيادة كبيرة أو نقصان كبير في عدد العاملين المنتمين إلى هذه المجموعات، و/أو حيث تتم تجزئة أو دمج مجموعات ذات مستوى أدنى. ويمكن تجزئة مجموعات الوحدات أو دمجها أو تجميعها، وإنشاء مجموعات جديدة تعكس التغيير في المهن والاحتياجات الجديدة التي يتم تحديدها، مع الحرص على تجنب الإخلال غير اللازم بالسلاسل الزمنية.

ومن نقاط الاتفاق التي تتسم بأهمية خاصة أن المهن التي تنطوي على نفس المحتوى الوظيفي، ولكن تتطلب مستويات مختلفة من

فيها إصدار عام 88 إما عتيقا أو لا يوفر تفاصيل كافية، غير أنه يتعين مواصلة استشارة أصحاب المصلحة قبل وضع الصيغة النهائية التفصيلية للهيكلة. فمثلا في المهن المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثمة شواغل تتعلق بتنوع الوظائف المشار إليها بلقب "مبرمج حاسوب computer programmer"، وبشأن الحاجة إلى معالجة التقارب بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية، وبشأن التفريق بين مهندسي المعدات والبرمجيات، وبشأن تغطية المهن الداخلة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ومن المجالات الهامة الأخرى التي تستلزم مواصلة استشارة المنظمات المتخصصة، المهن في مجال الزراعة والحراثة وصيد الأسماك، وفي مجال الصحة البشرية. وستعد منظمة العمل الدولية اقتراحات بشأن هذه المجموعات من المهن تستند إلى المناقشات التي جرت بين أعضاء الفريق، وستقدمها إلى أصحاب المصلحة المعنيين للتشاور طلب المشورة.

ويعمل الفريق المعني بالتصنيف الدولي الموحد للمهن في منظمة العمل الدولية وأعضاء فريق الخبراء التقني حاليا على معالجة مسائل تتعلق بتفاصيل التغييرات المتفق عليها وأجزاء التصنيف التي تتطلب مزيدا من المشورة. وتؤدي هذه العملية إلى تحديد عدد من الاقتراحات بإدخال تغييرات في هيكل إصدار عام 88 للتصنيف، وهي تغييرات لم تخضع للمناقشة سابقا.

توجد فروق في متطلبات التعليم الرسمي والتدريب بين البلدان.

وقد انصب الجزء الرئيسي من عمل الفريق على المسائل الهيكلية التي بقيت دون حل بعد تحليل الاستبيان الأول المتعلق باستكمال إصدار عام 88 للتصنيف الدولي الموحد للمهن. وتم التوصل إلى اتفاق بشأن النهج الواجب اتباعه في عدد من المجالات التي حُددت فيها مشاكل رئيسية في هيكل إصدار عام 88 للتصنيف. واتفق أعضاء الفريق بصفة خاصة على اقتراح يقضي باستبدال المجموعتين الرئيسيتين الفرعيتين في إصدار عام 88 للتصنيف المتعلقين بمديري المؤسسات والمديرين العامين بثلاث مجموعات جديدة رئيسية فرعية.

وتوصل أعضاء الفريق أيضا إلى اتفاق جوهري بشأن معاملة عدد من مجموعات المهن الأخرى في إصدار عام 08 للتصنيف، التي ظهرت الحاجة إلى إجراء تغيير في مجالها. وهي تشمل مهنيي الإدارة، وموظفي السكرتارية والاستقبال والاستعلامات المتخصصين (بمن فيهم العاملون في مراكز الاتصال بالزبائن)، والطباخين في مطاعم "الوجبات السريعة" وفي الشوارع، وبائعي الأغذية في الشوارع، والباعة في الأكشاك والأسواق، والباعة المتجولين، وعمال خدمات الشوارع، والعاملين في المنازل، والمهندسين المعماريين، والمهندسين، وعمال فرز النفايات.

وثمة اتفاق في عدد من المجالات على النهج العام الواجب اتباعه في المجالات التي يكون

الفترة من 19 إلى 23 حزيران/يونيه 2006. وسيركز هذا الاجتماع بصورة رئيسية على وضع الصيغة النهائية للتنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC Rev.4)، والإصدار الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver.2). وقد وافقت اللجنة الإحصائية بالفعل على هيكل هذين التصنيفين في اجتماعها المعقود في آذار/مارس 2006

المنشورات

النسخ المطبوعة للإصدار 1-1 للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver. 1.1) متاحة الآن بالإنكليزية والروسية والفرنسية. كما أن الإصدار 1-3 للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC Rev.3.1) متاح الآن بالأسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية. ويمكن شراء هذه المنشورات المطبوعة من قسم بيع منشورات الأمم المتحدة وتسويقها، وبريده الإلكتروني: publications@un.org.

وكذلك يمكن الاطلاع على النسخة الإلكترونية لإصدار التصنيف المركزي للمنتجات باللغات الأسبانية والإنكليزية والروسية والصينية. وللحصول على النسخ الإلكترونية للتصنيفات، يُرجى الرجوع إلى الموقع الخاص بالتصنيفات، وعنوانه <http://unstats.un.org/unsd/class>، وذلك في الجزء الخاص بالمبيعات. ويمكن إرسال أوامر الشراء بالبريد الإلكتروني إلى: chl@un.org. وبالفاكس إلى الرقم 1-212-963-1374.

وقد تقرر أن يُعمم على جميع البلدان الأعضاء في منظمة العمل الدولية وغيرها من أصحاب المصلحة، مشروع هيكل مستكمل للتصنيف، إلى جانب الاستبيان عن المسائل المتعلقة، وذلك في أقرب فرصة ممكنة من عام 2006. وستستمر المشاورات بشأن هذا المشروع إلى أواخر عام 2006، عندما يجتمع الفريق التقني مرة أخرى للاتفاق بشأن مشروع هيكل نهائي. وسيُعمم هذا المشروع على نطاق واسع للتعليق عليه في بداية عام 2007.

ويمكن الاطلاع على معلومات بشأن استكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن في الموقع الخاص بالتصنيف، وعنوانه <http://www.ilo.org/public/english/bureau/stat/isco/index.htm> وجدول الأعمال والوثائق التي تمت مناقشتها في الاجتماع الأول للفريق التقني، وكذلك النص الكامل للتقرير عن الاجتماع، متاحة في المنتدى التابع لموقع التصنيف على الشبكة. وبوسع القراء تسجيل أنفسهم في هذا المنتدى بأن يختاروا "Inscription for Web discussion" (الالتحاق بالمناقشة على الشبكة)". ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن طريق الاتصال بفريق التصنيف الدولي الموحد للمهن، وعنوانه: isco@ilo.org.

الجدول الزمني للاجتماعات

اجتماعات الفريق التقني الفرعي

من المقرر أن يعقد الاجتماع التالي للفريق التقني الفرعي التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في

ملاحظة توضيحية

تورد الرسالة الإخبارية للتصنيفات موجزا للتطورات التي شهدتها مؤخرا مجال التصنيفات الدولية، وتعلن عن المناسبات المقبلة وتوجه الانتباه إلى توافر المواد ذات الصلة بالتصنيفات سواء أكانت مطبوعة أو على الإنترنت. ويمكن الاطلاع على الرسالة الإخبارية للتصنيفات في موقع الأمم المتحدة الخاص بالتصنيفات، وهو: <http://unstats.un.org/unsd/class>، تحت العنوان ”International cooperation in classifications (التعاون الدولي في مجال التصنيفات)“، ”Classifications Newsletter (الرسالة الإخبارية للتصنيفات)“.

ولتلقّي الرسالة الإخبارية بالبريد الإلكتروني يمكنكم تسجيل أسمائكم في القائمة البريدية، وعنوانه: <http://unstats.un.org/unsd/cr/regmaillist.asp>. تختاروا ”Mailinglist (القائمة البريدية)“ من قائمة الخيارات في الموقع الخاص بالتصنيفات.

وللحصول على مزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بخط الاتصال المباشر للتصنيفات:

United Nations Statistics Division
Attn: Economic Statistics and
Classifications Section
United Nations
New York, NY 10017, USA
E-mail address: chl@un.org
Fax: 1 212 963 1374
Classifications Website:
<http://unstats.un.org/unsd/class>